هادي يوجه بدمج 18 ألف مقاتل من المحافظة بقوات الأمن

الشرعية تصد هجمات الانقلابيين في تعز

■ المقاومة خلال تصديها للمليشيات في تعز | تصوير أحمد الباشا

تعز ـ صلاح صالح والوكالات

قتل ستة متمردين حوثيين من بينهم قائد، في هجومين منفصلين للقوات الشرعية في محافظة البيضاء، جنوب شرقي اليمن، في وقت صد الجيش والمقاومة الشعبية هجمات للانقلابيين في تعز، مع استمرار هؤلاء في قصف الأحياء السكنية، بينما وجه الرئيس اليمني باستيعاب 18 ألفاً من مقاتلي تعز في قوات الأمن. وقتل ثلاثة مسلحين من ميليشيات الحوثي وعلي صالح في كمين نصبته القوات الشرعية في مديرية ذي ناعم بمحافظة البيضاء، استهدف عربة عسكرية كانوا على متنها. كما قتل اثنان آخران من المتمردين الحوثيين وميليشيات صالح، أحدهما قائد حوثي يدعى أبو حسين المراني، في مديرية الصومعة في المحافظة، برصاص قناصة تابعين للقوات الشرعية.

جبهات تعز

في تعز، صدت القوات الشرعية هجوما شنه مسلحو الحوثي وصالح على محيط مقر اللواء 35 في منطقة المطار القديم، غربي المدينة الواقعة جنوبي البلاد.

وتصدت القوات الشرعية لهجوم كبير على مواقعها في منطقة الزنوج شمالي المدينة، أسفرت عن سقوط ضحايا من الطرفين، فيما شن المتمردون الحوثيون هجوما عنيفا على مواقع للقوات الشرعية في منطقة ثعبات شرقي تعز.

وتجددت المعارك بين قوات الشرعية وميليشيات الحوثي وصالح في الجبهة الشرقية من المدينة، وتركزت الاشتباكات في ثعبات والجحملية والكمب، ومنطقة حِميّر في مديرية مقبنة غربي تعز.

وسقط أحد المدنيين وأصيب 20 من أفراد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية إضافة إلى مدنيين بقصف مدفعي شنته ميليشيات الحوثي والمخلوع على الأحياء السكنية ومواقع قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في المدينة.

وأشارت مصادر في المقاومة الشعبية لـ«البيان» إلى تعرض معظم الأحياء السكنية وقرى جبل صبر ومواقع المقاومة والجيش للقصف المدفعي من قبل الميليشيات ما أسفر عن مصرع مدني وإصابة 20 من المدنيين والمقاومة. إلى ذلك، وجه الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بدمج 18 ألف مقاتل من القوات الشرعية في المؤسسات الأمنية. وأفاد المكتب الإعلامي لمحافظ تعز علي المعمري، أن «الرئيس هادي وجه باستيعاب 15 ألف شخص من أفراد المقاومة الشعبية بمحافظة تعز ضمن وزارة الدفاع اليمنية». وأضاف أن الرئيس اليمني وجه أيضا باستيعاب ثلاثة آلاف شخص من أفراد المقاومة الشعبية ضمن وزارة الداخلية، وذلك استجابة إلى مذكرتين من محافظ المحافظة.

اجتماع

عقد رئيس الوزراء اليمني د. أحمد عبيد بن دغر بقصر المعاشيق بعدن اجتماعاً بمحافظي عدن ولحج وقيادة المنطقة العسكرية الرابعة لمناقشة وضع آليات التنسيق بين محافظتي عدن ولحج من الجانب الأمني والخدمي والاقتصادي وتحصيل الموارد وعمل المكاتب التنفيذية. واستعرض الاجتماع الذي حضره عدد من أعضاء الحكومة الجهود التي بذلت خلال الأيام الماضية في مجال الكهرباء والمياه وتوفير المشتقات النفطية. وأشاد رئيس الوزراء بجهود الوفد الحكومي في مشاورات الكويت، مؤكداً أن موقف الحكومة لن يتغير في تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 2216 والمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، وتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل.

اجتماع لمجلس الأمن اليوم لبحث خريطة الطريق

مسؤول يمني: المسافات بين طرفي المباحثات ما زالت متباعدة

صنعاء ـ البيان

خلافاً لما ذكرته مصادر دبلوماسية عن الاقتراب من إقرار خريطة طريق شاملة للسلام في اليمن قال عضو في وفد الحكومة إلى محادثات الكويت انهم بحاجة إلى ما يشبه المعجزة من أجل تقريب المسافات بين الطرفين، بينما يجتمع مجلس الأمن اليوم لبحث الشأن اليمني. وقال نائب مدير مكتب الرئاسة اليمنية عبد الله العليمي في سلسلة تغريدات إن ثمة «حقائق لا يعرفها الجميع بعد كل هذه الفترة التي قضاها الوفد الحكومي في المشاورات، خاصة الشعب المناضل والصبور الذي يتوق للخلاص والسلام»، مضيفاً أن «مشاورات الكويت صعبة ومعقدة، والمسافات بين طرفيها ما زالت متباعدة تماماً». وأشار إلى أن هناك «حاجة إلى ما يشبه المعجزة لتقريبها، والتوصل إلى حلول عادلة وفق المرجعيات». وأضاف العليمي: «نحن في الوفد الحكومي لن نيأس، وسنظل نعمل برغبة صادقة وجادة وبحسب توجيهات الرئيس اليمني لإنجاح المشاورات، وعلى أمل أن تحدث المعجزة»، مؤكداً أن دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، وفي مقدمتها السعودية، والأمم المتحدة ودول أخرى تبذل جهوداً كبيرة لإنجاح المشاورات.

تنفيذ

بحسب مصدر رفض الكشف عن هويته، فإن المبعوث الأممي خرج عن صمته، وأكد أن خريطة الطريق الأممية «ستطرح للتنفيذ وليس للنقاش»، وأبرز نقاطها: إلغاء الإعلان الدستوري، وما يسمى اللجنة الثورية، وكل ما ترتب عليهما من تغييرات حوثية في مؤسسات الدولة، وتشكيل لجنة عسكرية تحت إشراف أممي من قادة عسكريين لم يتورطوا في أعمال قتالية.

اجتماع دولي

في سياق متصل، كشف مندوب المملكة العربية السعودية في الأمم المتحدة عبدالله المعلّمي عن أجندة الاجتماع المرتقب اليوم (الثلاثاء)، في مجلس الأمن حول الشأن اليمني. وقال المعلّمي، بحسب تقارير سعودية، إن اجتماع مجلس الأمن مخصص لعدد من المواضيع، من بينها الاستماع إلى الإحاطة الشهرية من الممثل الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد حول تطورات المفاوضات الجارية في الكويت.

مناقشات

وكانت مصادر قد تحدّثت عن تخصيص مجلس الأمن لمناقشة خريطة طريق معدلة للتسوية السياسية في اليمن، سلّمها المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة. وكان مجلس الأمن طلب في 26 من الشهر الماضي تعديل النسخة الأولى لمشروع الحل في ضوء الملاحظات المقدمة عليها من أطراف الأزمة. ويرى مراقبون أن الأمم المتحدة وصلت إلى قناعة بأن المشاورات اليمنية في الكويت وصلت إلى طريق مسدود، بعد شهرين على انطلاقها، وأنها قد تعلن خلال الأيام القادمة رفعها إلى جولة قادمة، تقام بعد عيد الفطر.

جرب في مناطق سيطرة الانقلابيين

صنعاء ـ البيان

عاد مرض الجرب للظهور في المناطق التي يسيطر عليها الانقلابيون في شمال اليمن بعد سنوات من اختفائه. وأكدت منظمة أطباء بلا حدود تسجيل ارتفاع في حالات الإصابة بالجرب في محافظة عمران شمال صنعاء الخاضعة لسيطرة الانقلابيين، حيث يعاني سكانها من وضع إنساني صعب.

وأوضحت المنظمة في بيان، أن عدد حالات الجرب التي عالجتها في المحافظة ارتفع في شكل ثابت خلال الأشهر الماضية، مشيرة إلى أن عدد هؤلاء بلغ 123 في يناير، و131 في فبراير الماضيين. وسجلت الحالات ارتفاعاً مضطرداً منذ ذلك الحين، إذ بلغ عددها 254 في مارس، و576 في أبريل و1927 في مايو. وأوضحت المنظمة أن غالبية المصابين هم من النازحين من جراء المواجهات بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين وحلفائهم الموالين للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح. وأشارت إلى أنها تقوم بحملة توعية صحية عبر عياداتها المتنقلة وعلاج كل الحالات التي تصل إلى هذه العيادات لا سيما في مديرية خمر.

الحكومة تنفي نية نقل البنك المركزي

الكويت ـ الوكالات

نفى مسؤول يمني بارز نية الحكومة نقل البنك المركزي من العاصمة صنعاء إلى عدن. وقال المسؤول كما نقلت عنه «سكاي نيوز عربية»، إنه لا نية لدى الحكومة لنقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى العاصمة المؤقتة عدن. وجاءت تصريحات المسؤول بالتزامن مع وصول وزير المالية اليمني منصر القعيطي ومحافظ البنك المركزي اليمني محمد بن همام إلى الكويت في محاولة لإيجاد معالجات وحلول لمشكلة الاقتصاد اليمني الذي يشرف على الانهيار. وسيجري محافظ البنك المركزي ووزير المالية مشاورات مع وفد الحكومة وسيعقدان اجتماعات مع سفراء دول مجموعة الـ18. وكان وزير الخارجية اليمني، عبدالملك المخلافي صرح الأسبوع الماضي بأن أحد أهداف مباحثات الكويت ضمان حيادية البنك المركزي، وهدد بنقل البنك إلى عدن إذا ما استمرت ممارسات الحوثي.

ضابط بالجيش البريطاني يشيد بدور الإمارات في تحرير المكلا

لندن ـ وام

أشاد ضابط بالجيش البريطاني بالدور المميز الذي قامت به دولة الإمارات العربية المتحدة في تحرير المكلا اليمنية من تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

وأكد الفريق السيرسايمون ميال، وهو مستشار للشرق الأوسط في وزارة الدفاع في المملكة المتحدة، وضابط متقاعد في الجيش البريطاني في تعليق نشرته صحيفة «ديلي تلغراف» أن «واحدة من أخطر المنظمات الإرهابية الدولية في العالم قد تلقت ضربة موجعة. فأثناء احتلال القاعدة للمكلا كانت تستغل فوضى الحرب الأهلية في اليمن لتحقيق مكاسب بما فيها اتخاذ ميناء المكلا مصدرا لجمع ملايين الدولارات في كل أسبوع من خلال الابتزاز وتهريب الأسلحة والنفط».

وقال إنه بعد تحرير الميناء وعودتها إلى الحكومة اليمنية من خلال قوات التحالف التي قادتها دولة الإمارات العربية المتحدة، أرسلت الإمارات مساعدات إنسانية عاجلة إلى المكلا، لافتا إلى أن المخططين العسكريين في دولة الإمارات وضعوا السكان المحليين في الحسبان بإرسال مساعدات إنسانية هبطت في غضون ساعات من تحرير المدينة، وخصصت الإمارات 20 مليون دولار لإعادة بناء ميناء المكلا ومشاريع تنموية أخرى.

وأشاد بدولة الإمارات العربية المتحدة لدورها في الحملة العسكرية ضد القاعدة في جزيرة العرب والذي ساعد على تحقيق الأمن العالمي في المنطقة من خلال حرمان الإرهابيين من التمويل.

وأعرب عن أمله في أن يساهم المجتمع الدولي بنشاط أكبر لتحقيق الحل السياسي والاستقرار في اليمن والذي ينعكس على المنطقة بأسرها.

الفريق السير سايمون ميال: الإمارات ساعدت على تحقيق الأمن العالمي في المنطقة

أبين المدمرة تعاني من مشكلة المياه والتحالف يتدخل

عدن ـ ياسر اليافعي

مشاكل وهموم كثيرة يعانيها اليمنيون في محافظة أبين التي كانت أكثر المحافظات اليمنية تعرضاً للتدمير خلال السنوات الماضية، حيث شهدت خلال السنوات الأخيرة عدداً من الأحداث، أبرزها حرب تحرير المحافظة من القاعدة في أبريل 2012 وهي الحرب التي سببت في دماراً كبيراً للبنية التحتية، وأسهمت الحرب الأخيرة التي شنتها مليشيات الحوثي في انهيار ما تبقى.

ومن المشاكل التي تعانيها مدينة زنجبار عاصمة المحافظة، مشكلة المياه التي باتت هماً إضافياً يعاني منه السكان إثر تدمير حرب الانقلابيين البنية التحتية، إذ تنقطع المياه بشكل متواصل عن هذه المناطق لأسباب كثيرة أهمها انقطاع التيار الكهربائي المستمر كون معظم المولدات تعتمد على الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى منع الانقلابيين في صنعاء الميزانية التشغيلية للمحافظة.

حجز النفقات

ويوضح مدير مؤسسة المياه في أبين صالح محمد بلعيد لـ«البيان» المشاكل والصعوبات التي تعاني منها المؤسسة بالقول: «لدينا في محافظة ابين مضخات متوقفة ولا توجد لدينا أية أمكانيات أو نفقات لرفعها وإصلاحها، وعددها الحالي سبع مضخات، بئرين في زنجبار وبئرين في حقل جعار». وأضاف بلعيد أن قيام الانقلابيين في صنعاء بحجز نفقات التشغيل ينعكس بشكل مباشر على مستوى تقديم الخدمة.

جهود التحالف

وضمن الجهود التي تقوم بها دول التحالف العربي في عدن والمحافظات المجاورة، وصلت إلى محافظة أبين مؤخراً بعض المواد والقطع اللازمة لمد وإنشاء خطوط الكهرباء المستقلة لحقول الآبار بموجب الدراسات التي تقدمت بها المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي في المحافظة إلى الهيئة اليمنية الكويتية للإغاثة.

وقال مسؤولون في المؤسسة العامة للمياه إن هذا الدعم يعد من أنجح المشاريع الحيوية التي سيلمس المواطن اليمني آثارها فور الانتهاء من تنفيذها، لتنهي 90 في المئة من مشاكل انقطاعات المياه.